

**اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور
التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين
المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية
للأطفال المعاقين**

آمال مصطفى منشاوي الصايغ*

اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين

واستخدامه في العملية التعليمية أدى لاستخدام أنماط جديدة من التعليم أكثر فعالية كالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ووسائل التعليم الإلكترونية كما أن التقييم الإلكتروني من أكثر الوسائل التي يستخدمها المعلم لتقييم العملية التعليمية ومستوى التعليم [1].

وقد شهدت العقود الثلاثة الماضية زيادة كبيرة في استعمال الحاسبات في التعليم وبخاصة في المدارس والجامعات وأدى هذا الاستخدام إلى حدوث تغير في مقدار التعلم من الكتاب الدراسي بالإضافة إلى التغيير في زيادة أهمية بعض المهارات التي يحتاجها الإنسان. كما ظهرت برمجيات تعليمية كثيرة تتناول موضوعات تعليمية متنوعة ومتوافرة في الأسواق بحيث يسهل الحصول عليها، وقد بنى هذا الاستخدام على افتراض التعليم من الحاسوب أفضل من التعليم بالطريقة العادية نظراً لكثرة المعلومات والحاجة إلى تخزينها وإعادة استخدامها وفهمها، واكتساب مهارة كيفية التعلم، والبحث عن المعلومات [2].

ولأن تقييم التعليم الإلكتروني يعتمد على تقييم مخرجات العملية التعليمية لدى الطالب فقد كثرت اهتمامات الباحثين بتطبيق ودمج التعليم الإلكتروني لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وتقييم مدى فعاليته مقارنة بالأساليب التقليدية، هذا ويوجد بعض العاملين في المجال التربوي غير مشجعين لفكرة التعليم الإلكتروني واستخداماته إلا أنه في المقابل ثمة فئة أخرى ليست بالقليلة من المعلمين والمربين اللذين يسعون سعياً حثيثاً نحو تطوير العملية التعليمية استناداً لنواتج التطور الإلكتروني [3].

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية والتي في ضوئها نتلمس دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة المقدمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين المستوى التعليمي لديهم، في ضوء تنوع الاعاقات والاضطرابات حيث تعددت فئات الإعاقة التي تهدف الدراسة الحالية لتقييم دور التعليم

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين من حيث تحديد دور المعلم في استخدامات التعليم الإلكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال ومدى تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وما إذا كان يوجد تباين بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور في تقييم برامج التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة تبعاً لكل فئة إعاقة في تطوير مهارات التعلم ودعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات التربية الخاصة وطالبات التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجدت فروق ذات دلالة عند مستوى (0.01) بين معلمي وأولياء أمور الطلاب وبين معلمي العوق البصري ومعلمي العوق السمعي تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" ووجود فروق ذات دلالة في بين اتجاهات معلمي العوق البصري ومعلمي الصعوبات بنسبة 0.01 وبين معلمي العوق السمعي ومعلمي الصعوبات بمستوى دلالة 0.099 حول مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، متغيرات المقاومة الإيجابية، ذوي الاحتياجات الخاصة، أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة.

1. المقدمة

تعددت البرامج التربوية المقدمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة سعياً نحو تحقيق مستوى تعليمي أفضل لهم، وفي ضوء الاهتمام بتطوير هذه البرامج جاء الاهتمام بإدخال نظام التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة حيث أثبتت فاعلية عند استخدامها مع الأطفال الأسوياء. ويعد ظهور الإنترنت

أمال الصايغ اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة

الاحتياجات الخاصة والوقوف أيضاً على الفروق بين فئات الإعاقة المتعددة في درجة الاستفادة من هذه الوسائل والطرائق التعليمية الحديثة من وجه نظر معلمي التربية الخاصة ومدى استفادة أولياء الأمور منها في عملية تأهيل الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

1- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطرق التقليدية ووسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الطرق التقليدية ووسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة حول مدى فعالية تكنولوجيا التعليم ووسائل التقنيات الحديثة باختلاف نوع الإعاقة؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور حول تحديد مدى تأثير تقنيات التعليم والوسائل التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ب. فروض الدراسة

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي وأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص.

4- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لفئات الإعاقة المختلفة (عينة الدراسة) في مدى دعم الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة معها مثل ذوي الإعاقة العقلية وذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية وذوي صعوبات التعلم.

2. مشكلة الدراسة

أكدت منظمة الصحة العالمية أن الخدمات التي تقدمها مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة لا تلي سوى (1%) إلى (3%) من احتياجات الأشخاص المعاقين في البلدان النامية بمعنى أن هناك أكثر من (95%) من المعاقين محرومين من الرعاية اللازمة لهم بصورة جيدة [4].

ومن هنا كان الاهتمام بتطوير البرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق مستوى تعليمي أفضل وعلى رأس هذه الاهتمامات إدخال التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة [5].

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية الفاعلة لهذه الوسائل في تحسين المستوى التعليمي للأطفال العاديين إلا أن تباين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لاختلاف طبيعة كل طفل وطبيعة إعاقته أو الاضطراب الذي يعاني منه أدت إلى احتمال وجود اختلافات قد تستبعد بعض الوسائل مع طفل بعينه نظراً لعدم تحقيقها النتائج المرجوة منها لأسباب متعددة قد تكون مرتبطة بطبيعة الإعاقة أو الاضطراب الذي يعاني منه الطفل أو قد تكون مرتبطة بقيود المجتمع المحيط أو درجة تأهيل المعلم أو غيرها من الأسباب.

ومن اللافت للانتباه أنه وبالرغم من الإيجابيات العديدة لوسائل التقنيات الحديثة وأساليب التعليم الإلكتروني في ضوء ما أثبتته العديد من الدراسات إلا أنه _ في حدود علم الباحثة _ لم تتطرق دراسات إلى تلمس نقاط الضعف لهذه الوسائل وخاصة في ظل استخدامها مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنه يوجد العديد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تعليمها وتأهيلها وجود مثيرات حسية توفرها البيئة المحيطة بعيداً عن العمليات التكنولوجية، حيث أنه من شأن الأساليب التقليدية أن تعطي نتائج إيجابية بصورة أفضل لعملية التعليم أو تقوية عوامل المقاومة الإيجابية لديهم، وعليه كان من الأهمية بمكان التطرق لموضوع البحث الحالي لتحديد مدى فعالية وسائل التقنيات الحديثة وتحديد الفئات الأكثر والأقل استفادة منها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على مدى فعالية التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تعليم فئات ذوي

ج. أهمية الدراسة

يعرف بأنه " طريقة لتقديم المقررات أو الوحدات الدراسية للمتعلمين من خلال مستحدثات تكنولوجية عديدة، كشبكة الإنترنت وما تحتويه من مكثبات إلكترونية وآليات بحث والشبكات المحلية والحاسب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم، سواء كان من بعد أو في الفصل المدرسي، وفيه يمكن التفاعل بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين وبعضهم من جهة أخرى" [6].

تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها «النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقييم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية» [7].

كما وتعرف التكنولوجيا التعليمية أو التقنيات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها «أي مادة أو قطعة، أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقاً للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة» [6,8].

ويقسم بعض الباحثين التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى قسمين رئيسيين هما:

- التقنيات الإلكترونية ومن أمثلتها الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، والتلفزيون التعليمي، والفيديو، ومسجل الكاسيت، وغيرها من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

- التقنيات غير الإلكترونية ومن أمثلتها السبورة، والكتاب، والصور، والمجسمات، واللوحات، والسبورة الطباشيرية وغيرها من الوسائل غير الكهربائية أو الإلكترونية.

وهناك أيضاً من يقسم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى معقدة أو شديدة التعقيد، وتقنيات متوسطة، وأخرى بسيطة أو سهلة الاستخدام.

ويوجد العديد من الصفات الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية بصفة عامة لتكون فعالة وناجحة، وبالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أهمها أن تكون نابعة من المنهج المدرسي. وتحقق الأهداف العامة والخاصة للدرس وتكون مناسبة لمستوى التلاميذ إضافة إلى ضرورة احتوائها على عناصر التشويق والجدب وتثير الانتباه والدافعية لدى التلاميذ، ومرونتها وسهولتها وتناسبها لإمكانات الطالب وأن تكون قابلة للتعديل والتطوير إضافة إلى أهمية أن تكون الأداة المستخدمة سليمة وإن كان حاسوب يكون غير بطيء [9,10].

يمكن عزو أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- أهمية تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وما يقدمه من تطوير في العملية التعليمية لهم.

2- أهمية دراسة مشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الأساليب التعليمية لتنمية تلك الفئات والاستفادة من قدراتهم.

3- الاستفادة المرجوة من نتائج هذه الدراسة في إفادة أولياء الأمور والتربويين في تحسين أساليب التعلم الحديثة المتبعة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الكشف عن الفروق بين فئات ذوي الاحتياجات المختلفة عينة الدراسة (إعاقة سمعية - صعوبات تعلم) في مدى الاستفادة من برامج التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

5- إثراء مجال البحث الداعم لدور التقنيات الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في إقامة برامج إرشادية وتوعوية لكل من المعلمين وأولياء الأمور.

د. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد ما يلي:

1- دور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- دور التعليم الإلكتروني في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى بعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- دور المعلم في استخدامات التعليم الإلكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال.

4- مدى تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- تباين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور في تقييم برامج التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة تبعاً لكل فئة إعاقة في تطوير مهارات التعلم ودعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. الإطار النظري

تعريف التعلم الإلكتروني (تكنولوجيا التعليم):

أمال الصايغ اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة

التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية.
- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة [14,15].

ثانياً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:

- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم.
- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.
- ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.
- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقلياً كان أم حسيّاً [14,15].

ثالثاً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم وجود مسئولية الصيانة
- عدم توافر أجهزة وأدوات ووسائل تعليمية كافية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة أو المعهد.
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية، أو أنها غير صالحة للاستعمال.
- ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية [5، 14].

مفهوم الإعاقة:

عرفت منظمة العمل الدولية المعاق هو (كل فرد نقصت إمكاناته للحصول على عمل مناسب والاستقرار في) نقصاً فعلياً

استخدام التقنيات مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. أما من الناحية الأكاديمية وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت فعالية التقنيات والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة الدخيل [11] التي أكدت وجود دور إيجابي للوسائط المتعددة كتنقية تعليمية في تحسين النطق والكلام للأطفال المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة، ودراسة الرصيص [12] التي أكدت على فعالية البرامج التفاعلية كتنقية تعليمية باستخدام الحاسوب لتيسير تعليم مادة الرياضيات ونقل أثر التعليم إلى مواقف جديدة للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة.

ويعتبر الحاسب الآلي من أحدث الوسائل التكنولوجية التي تم توظيفها في مجال التعليم، فظهر ما يسمى بالحاسوب التعليمي والذي يوفر فرصاً تعليمية حقيقية للطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة [8].

وظائف تكنولوجيا التعليم وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة: في ضوء نتائج العديد من الدراسات يمكن تحديد فائدة تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية:

- تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تقدم مثيرات متعددة للمتعلمين.
- تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.
- يؤدي تنوع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم.
- إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكفيهم مع المجتمع المحيط بهم.
- تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها.
- المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وزيادة الحافز أو الباعث، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس [13].

معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

أولاً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل

برايل، وعلى أي حال فالمكفوف لديه عادة شيء من القدرة البصرية أو ما يسمى بالبصر الوظيفي " [22].

3- صعوبات التعلم: يركز تعريف صعوبات التعلم من الناحية الطبية على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم ويقصد به الخلل العصبي وتلف الدماغ. أما التعريف التربوي فيشير إلى مظاهر العجز الأكاديمي للطفل والتي تمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة إضافة إلى التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد. وتعرف الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة.

وتتعدد مظاهر صعوبات التعلم، منها المظاهر السلوكية، مثل صعوبة الإدراك والتمييز بين الأشياء مثل عدم القدرة على التمييز بين الشكل والأرضية والصورة الصحيحة والمعكوسة والتمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة، إضافة إلى بعض المظاهر الأخرى مثل الاستمرار في النشاط بدون توقف. واضطراب المفاهيم، واضطراب السلوك الحركي الزائد، إلى جانب المظاهر العصبية البيولوجية؛ مثل الإشارات العصبية الخفيفة، كما توجد المظاهر اللغوية؛ ومنها الديسلكسيا أو صعوبة القراءة [23].

دور التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

إن التقنيات غير المحدودة التي يتيحها التعليم الإلكتروني تساهم في رفع مستوى التعليم التقليدي. ويلعب التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً كبيراً في تحسين المهارات المعرفية والعاطفية واللغوية، ومعرفة القراءة والكتابة للطفل. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يستخدمون وسائل التعليم الإلكتروني يكونون أسرع تعلماً وأكثر ابتكاراً، كما يظهرون تحسناً في المهارات الحاسوبية.

معلمات التربية الخاصة: تعد معلمة التربية الخاصة من أهم الكوادر المهنية في مجال التعامل مع المعاقين، ويجب أن تكون على درجة عالية من التأهيل والإعداد، ومن أهم هذه الطرق برامج التدريب على مستوى البكالوريوس الذي تمنحه الجامعات المتخصصة، مما يتيح للمعلمة القدرة على التعامل مع عدد كبير من ذوي الاحتياجات الخاصة [19].

متغيرات المقاومة الإيجابية:

أ- وجهة الضبط: يقصد به إدراك الفرد لمركز توجيه سلوكه سواء

نتيجة لعاهة عقلية أو جسمية عبد الرحمن الخطيب [16]، ويعرف جمال الخطيب [17] الطلبة المعاقون بأنهم (هم طلبة بحاجة إلى خدمات لتربوية خاصة وخدمات داعمة كونهم يعانون من حالة عجز حسي أو عقلي أو جسمي تفرض قيود شديدة عليهم.

ويعرف كيرك وزملاؤه [18] الفرد غير العادي Exceptional Child بأنه " الذي ينحرف عن المتوسط أو الطبيعي في القدرات العقلية أو السلوك والنمو الانفعالي أو الخصائص الجسمية أو القدرة على الاتصال أو القدرات الحسية ". ولكل إعاقة من الإعاقات تعريف مختلف تبعاً لطبيعة العجز وما يسببه نوع الإعاقة من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية للفرد المعاق ومجتمعه.

ويمكن تعريف الطلبة من ذوي الإعاقة بأنهم طلبة بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة وخدمات داعمة كونهم يعانون من حالة عجز حسي أو عقلي أو جسمي تفرض قيوداً شديدة عليهم. فئات المعاقين الخاضعين للدراسة الحالية:

1- الإعاقة السمعية: الإعاقة السمعية على أنها انحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه [19].

2- الإعاقة البصرية: يشير مصطلح الإعاقة البصرية إلى درجات متفاوتة من فقدان حاسة البصر، وقد اختلفت وتعددت التعريفات لمصطلح الإعاقة البصرية ومصطلح المعاق بصرياً، فتعريف المعاقين بصرياً لم يقتصر على فاقد البصر كليةً، فهناك عدد كبير من الأفراد لا نستطيع أن نطلق عليهم لفظ مبصرين، وفي نفس الوقت هم ليسوا بمكفوفين كليةً، وهناك أعداد تعاني من قصور في عملية الإبصار والتي تتراوح بين كف البصر الكامل والنقص الشديد في القدرة على الأبصار والمبصرين جزئياً أو ضعاف البصر [20]. وطبقاً لاهتمام الدراسة الحالية والذي يتركز على الجوانب التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، يشير التعريف التربوي للمعاقين بصرياً حيث يعرف هال وآخرون [21] الطفل الكفيف على أنه الطفل الذي يتطلب تعليمه استخدام وسائل غير بصرية، ويحتاج إلى التعلم بطريقة برايل إذا كان لديه قدر معقول من الذكاء.

كما أن الشخص الذي فقد قدرته البصرية بالكامل أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط، ولذا فإن عليه الاعتماد على الحواس الأخرى للتعلم. ويتعلم المكفوفون القراءة والكتابة عن طريق

اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة

آمال الصايغ

أيدوا سهولة أداء الاختبار عبر الكمبيوتر، و97% رأوا أن استخدام الاختبارات الإلكترونية يتيح الوقت المناسب لتقييم الطالب لأدائه.

وهدف دراسة Park [31] إلى تناول فاعلية نظام اختبار إلكتروني نظام الاختيار من متعدد المعدل القائم على الكمبيوتر على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وجاءت النتائج إيجابية.

كما جاءت دراسة أثر التعليم الإلكتروني على تعليم الأطفال وتطويره في المناطق الريفية في الهند Muzafar. Ganiei, Suhail. Molvii, Maaruf Ali, and Abdel Rahman، وقد أكدت نتائج الدراسة على فعالية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

من الدراسات التي تؤكد فعالية استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة Segers & Verhoven [32] والتي تناولت أثر برامج التدخل باستخدام الكمبيوتر للوعي الفونولوجي للأطفال الذين يعانون من قصور في اللغة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الكمبيوتر من خلال الألعاب الصوتية يزيد من فاعلية برامج الوعي الفونولوجي مما ينعكس إيجابياً على تحسن مستوى الوعي الفونولوجي والمهارات اللغوية لدى ذوي القصور اللغوي.

وجاءت نتائج دراسة برش [33]، مؤكدة على أن دمج استراتيجيات التعليم التعاوني المتكاملة مع نظام تعليم ILS يسهل عمليات التعليم لدى التلاميذ إضافة إلى أن اتجاهات التلاميذ وسلوكهم كانت إيجابية نحو أنشطة الرياضيات والكمبيوتر عندما يعمل التلاميذ في مجموعات تعاونية.

ومن الدراسات التي جاءت مؤكدة على فعالية استخدام الكمبيوتر في التعليم العلاجي دراسة البين [34] والتي هدفت إلى تقصي استراتيجيات التعليم العلاجي المستخدمة لمعلمي الرياضيات من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، وجاءت النتائج مؤكدة على تكامل دور التعليم العلاجي القائم على الكمبيوتر مع دور المعلم الفعال في هذه العملية أيضاً

وجاءت دراسة بوتج وهاسلبرنج [35]: لمقارنة مدخلين لتدريسي المسائل الرياضية المركبة والحقيقة للبالغين في فصول الرياضيات العلاجية، وطبقت الدراسة على 36 من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم في الرياضيات، واستخدمت

أكان داخلياً أم خارجياً وما يرتبط بذلك من نتائج، ويعرفه روتر [24] بأنه اعتقاد الفرد بأن التدعيمات الإيجابية والسلبية التي تحدث له أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة ترتبط بعوامل خارجية عن الفرد مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو عوامل غير معروفة. وهو لا يعتبر نفسه مسئولاً عما يحدث له من أحداث.

وهناك نوعان من وجهة الضبط (الداخلي والخارجي)، حيث يشير الضبط الداخلي إلى الدرجة التي يتوقع أن يصل إليها الفرد لكي يعزز سلوكه أو يحدث ذلك بناءً على نتيجة ما يقوم به أو يكون جزء من خصائصه الشخصية، أما الضبط الخارجي فيشير إلى الدرجة التي يتوقع أن يصل إليها الأفراد لكي يعززوا سلوكهم ويكون ذلك دال على الصدفة أو الحظ أو القدر أو الوقوع تحت تأثير الآخرين دون أن يمكن التنبؤ به [25].

ويؤكد أبو ناهية [26] أن ذوي الضبط الخارجي يتسمون بانخفاض مفهوم الذات لديهم وبمستوى منخفض من التحصيل الأكاديمي، وهم أقل تحملاً للمسئولية وأكثر اعتمادية على الآخرين كما ينظرون إلى المستقبل بتوقعات سلبية وتشاؤمية كما يميلون إلى ظهور درجة منخفضة في تقدير الذات بالإضافة إلى الشعور بالنقص.

أما أصحاب الضبط الداخلي فهم يتميزون بقوة الاحتمال والشعور بالمسئولية، وبأنهم أكثر دافعية للإنجاز ولديهم القدرة على الاستفادة من الفرص والمعلومات. وهم أكثر ثقة بالنفس ولديهم قدرة أكبر من المهارة المهنية والكفاءة التدريسية، كما أنهم أكثر كفاءة في التحصيل الأكاديمي [27].

ب- الدافعية للإنجاز: وهو الدافع للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئياً على التنشئة الاجتماعية Sutherland [28] في حين يعرف أكنسون [29] الدافعية للإنجاز بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.

4. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت مدى فعالية التعلم الإلكتروني: أجرى كل من روزينفيلد وفريد [30] دراسة عن تقييم استخدام الاختبارات الإلكترونية، وقد أكدت النتائج على أهمية استخدام الكمبيوتر في أداء الاختبار، حيث أن حوالي 92%

للأطفال المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة.

رابعاً: الدراسات التي تناولت بعض متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:

هدفت دراسة عبد الجليل [40] إلى الكشف عن دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً، وتوصلت النتائج إلى قلة مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً مقارنة بالمبصرين.

كما جاءت دراسة شحادة [41] مؤكدة على نتائج مختلفة وهي أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً مرتفع بشكل عام ويأتي انخفاضه في حال وجود مستوى عال من الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصرياً.

وهدفت دراسة سليمان [42] إلى فهم طبيعة العلاقة بين جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً وكل من مفهوم الذات ومراقبة الذات ودافعية الإنجاز لدى المعاقين سمعياً، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وكل من مفهوم الذات والوعي بالذات ومراقبة الذات ودافعية الإنجاز لدى المعاقين سمعياً ركما تعد متغيرات الدراسة منبأة بجودة الحياة لدى المعاقين سمعياً ويعتبر متغير مراقبة الذات الأكثر تأثيراً على جودة الحياة حيث جاء ترتيبه الأول في معادلة الانحدار وأسهم بنسبة 85.7% في تباين درجات جودة الحياة في حين أسهمت باقي متغيرات الدراسة بنسبة 7.1% في تباين درجات جودة الحياة.

ومن الدراسات التي جاءت أيضاً مؤكدة على تنمية مهارات المقاومة الإيجابية لدى المعاقين سمعياً من خلال استخدام بعض البرامج المساعدة دراسة نصير [43] والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في العلوم في تنمية الدافعية للإنجاز لدى المعاقين سمعياً. وجاءت النتائج مؤكدة على إيجابية البرنامج في تحسين مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية عينة الدراسة.

ومن الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الكمبيوتر في تعليم العلوم لدى طالبة الثانوية العامة من الصم دراسة أبو ناجي [44] التي أكدت على الفعالية العالية للكمبيوتر وأجهزة الوسائط المتعددة على مهارات التذكر والفهم والتطبيق لدى عينة الدراسة من الطلاب الصم.

كما هدفت دراسة نرمين أحمد [45] إلى كشف العلاقة بين مفهوم الذات القرائي والدافعية للإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وجاءت النتائج مؤكدة على

الدراسة مدخلين هما: مسائل على جهاز الفيديو ديسك Videodisc وطريقة حل المشكلات، وقد أشارت النتائج لتحسن أداء التلاميذ في المجموعتين ولكن مجموعة الفيديو ديسك أدت بشكل أفضل الاختبار البعدي للمشكلات المفاهيمية.

وهدفت دراسة سفر [36] إلى تحديد مدى فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة التخلف العقلي البسيط»، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة، كما ظهر أيضاً من نتائج الدراسة تحسن بعض السلوكيات المصاحبة لسلوك النشاط الزائد كتشتت الانتباه والانداغية وفرط الحركة. وأظهرت دراسة الرصيص [12] فاعلية البرامج الحاسوبية في خفض التوتر والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كذلك هدفت دراسة كل من مطر والعايد [37] إلى التعرف على فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة وجاءت النتائج إيجابية لصالح استخدام الكمبيوتر في تنمية الوعي الفونولوجي والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة.

كما توصلت إلى نفس النتائج دراسة شهاب [38] حيث أكدت على أهمية البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الاجتماعية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة:

ناقشت دراسة ساندرامومونيكا [39] إدراكات أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعليم، وأوضحت النتائج أن ادراكات واتجاهات المعلمين تعتبر العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعليم الإلكتروني ولا يمكن تجاهل هذا العامل بأي حال.

وجاءت دراسة الرصيص [12] مؤكدة على فعالية البرامج التفاعلية كتقنية تعليمية باستخدام الحاسوب لتيسير تعليم مادة الرياضيات ونقل أثر التعليم إلى مواقف جديدة للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة.

أما دراسة الدخيل [11] فقد أكدت على وجود دور إيجابي للوسائط المتعددة كتقنية تعليمية في تحسين النطق والكلام

أمال الصايغ اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة ذو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة

2- مقياس متغيرات المقاومة الإيجابية (دافعية الإنجاز - وجهة الضبط) وقد تكون من 40 فقرة لقياس المتغيرين المحددين للدراسة الحالية كمتغيرات المقاومة الإيجابية بحيث تتم الاستجابة عليه وفقاً لبدائل (نعم - لا) وتتحدد الدرجات ما بين (1،2) حيث تعطى الدرجة (2) في حال وجود الصفة لدى الطفل وتعطى الدرجة (1) في حال عدم توفر الصفة لدى الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين.

د. الدراسة الاستطلاعية

تم اختيار العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية طبقية وتم تطبيق الاختبار عليها كالتالي (20) مشاركة من معلمات التربية الخاصة و(14) مشاركة من أولياء الأمور وقد تم تطبيق المقياس على المجموعات عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015-2016م وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

1- تقنين مقياس اتجاهات معلمات التربية الخاصة وأولياء الأمور نحو مدى فعالية وسائل التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليم لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تقنين مقياس متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصرياً والمعاقين سمعياً وذوي صعوبات التعلم.

3- الكشف عن قدرة المقياس على التمييز بين لمعلمات وأولياء الأمور والمعلمات لفئات الإعاقة المختلفة عينة الدراسة تبعاً للتخصص.

4- التأكد من مدى ملائمة المقياس للتطبيق على عينة الدراسة، من حيث الصياغة اللغوية. ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تم حساب معامل الثبات بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ"؛ حيث بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (0.815). صدق المقياس:

تم حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق مع التوقعات (الصدق التنبؤي) وفيه يتوقع الباحثون فرضياً اختلاف درجات المشاركات على الاختبار باختلاف طبيعة العينة (معلمو التربية

وجود علاقة طردية إيجابية بين لمتغيرين.

وأشارت دراسة أبو هديوس والفرا [46] إلى أن استراتيجيات التعلم النشط لها دور فعال في رفع مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطئي التعلم

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن.

ب. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الأساسية الحالية من (50) معلمة من معلمات التربية الخاصة بمنطقة حائل، من تخصصات تعليمية مختلفة (تخصص إعاقة عقلية 10، تخصص إعاقة بصرية 7، تخصص صعوبات تعلم 12، تخصص إعاقة سمعية 11)، بمتوسط عمري قدره (27 - 40) سنة. وعدد (35) من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: إجراءات التطبيق العملي:

1- تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم على عينة قدرها (50) معلمة من معلمات التربية الخاصة.

2- تم تطبيق المقياس على عينة قدرها (35) من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ج. أدوات الدراسة

1- مقياس اتجاهات معلمات التربية الخاصة وأولياء الأمور نحو مدى فعالية وسائل التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليم لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكون المقياس من (50) فقرة بحيث تتم الاستجابة عليه وفقاً لخمس بدائل هي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وطريقة تصحيحه توزع درجاته من (4، 3، 2، 1، 0) حيث تعطى أعلى درجة على البديل موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) غير موافق (1) غير موافق بشدة (0). حيث لا يوجد زمن محدد للمقياس، وإن كان متوسط الفترة الزمنية التي يستغرقها لا تزيد عن (20) دقيقة، وقد اشتملت تعليمات الاستبيان على شرح مفصل للمطلوب من القائم بعملية الإجابة على الاستبيان. كما تضمن وضع مثال تطبيقي لحل أحد بنود الاستبيان وتضمنت صفحة التعليمات على بيانات لتحديد الفئة التي تقوم بتطبيق الاستبيان سواء أكان معلماً أم ولي أمر مع تحديد نوع الإعاقة التي يتم التعامل معها.

درجات أفراد العينات، حيث تم إيجاد الفروق بين متوسطات درجات العينات على الدرجة الكلية للمقياس وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يؤكد مدى صدق المقياس المستخدم في الدراسة وقدرته في التمييز بين المجموعات المختلفة تبعاً للتخصص الأكاديمي حيث جاءت الفروق دالة بين المجموعتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1

الفروق بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور ومعلمي العوق البصري والعوق السمعي على مقياس اتجاهات معلمات التربية الخاصة وأولياء الأمور نحو مدى فعالية وسائل التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التعليم لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

مستوى الدلالة	ت	ع	م	
***0.001	3.247	22.78	175.38	معلمو التربية الخاصة
		17.83	154.83	أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة
*0.01	2.508	26.21	137.166	معلمو العوق السمعي
		17.83	154.83	معلمو الصعوبات

نتائج الفرض الأول والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة وأولياء الأمور نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2

الفروق بين طالبات التربية الخاصة وطالبات التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

مستوى الدلالة	ت	ع	م	المرحلة العمرية
***0.001	4.27	9.85	131.8	معلمي التربية الخاصة
		11.5	122.3	أولياء الأمور

على الوسائل التقليدية في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ساندرامومونيكا [39] ودراسة جوتا [47].

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي وأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة". وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3. الفروق بين معلمي وأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم متغيرات

المقاومة الإيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

مستوى الدلالة	ت	ع	م	المرحلة العمرية
***0.01	2.74	8.23	45.25	معلمي التربية الخاصة
		4.5	39.42	أولياء الأمور

اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة

آمال الصايغ

أن يكون الاحتكاك بينها وبين وسائل التقنيات الحديثة كوسائل مساعدة لطفلهم محدودة أو نادرة وتتفق هذه النتائج مع دراسة برش [33] ودراسة سفر [36] ودراسة فهد [12]. نتائج الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت كما هو موضح في الجدول التالي:

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (0.01) بين معلمي وأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" مما يؤكد على أن طبيعة إدراك المعلمين وطبيعة العمل مع الحالات المختلفة والمتعددة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من شأنه أن يجعل تقييم المعلم لدور وسائل التقنيات الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال دور إيجابي مقارنة بأولياء الأمور الفئة التي من شأنها

جدول 4

الفروق بين بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص

التخصص	م	ع	ت	مستوى الدلالة
بصري	177.2	5.956	0.516	0.612
سمعي	178	5.224		
بصري	177.2	5.956	2.864	0.01
صعوبات	185	10.12		
سمعي	178	5.22	2.745	0.01
صعوبات	185	10.12		

باتجاهات معلمات الصعوبات التي أوضحت النتائج قلة فعالية الأساليب التكنولوجية في تحسين العملية التعليمية لذوي صعوبات التعلم، وتشير هذه النتائج إلى أن المعاقين بصرياً والمعاقين سمعياً من أكثر فئات الإعاقة استفادة من الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية. نتائج الفرض الرابع والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لفئات الإعاقة المختلفة (عينة الدراسة) في مدى دعم الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة" وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت كما هو موضح في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة في بين اتجاهات معلمي العوق البصري ومعلمي الصعوبات بنسبة 0.01 وبين معلمي العوق السمعي ومعلمي الصعوبات بمستوى دلالة 0.099 حول مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجية الحديثة باختلاف التخصص، في حين جاءت نتائج الفروق بين معلمي العوق البصري ومعلمي العوق السمعي غير ذات دلالة فيما يخص اتجاهاتهم نحو فعالية الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم فئات الإعاقة المعنية. وتشير هذه النتائج إلى أن الوسائل التكنولوجية الحديثة ذات فعالية عالية ولها تأثير إيجابي واضح من وجهة نظر معلمات العوق البصري والسمعي وأن هذا التأثير ذا دلالة قوية مقارنة

جدول 5

الفروق بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لفئات الإعاقة المختلفة (عينة الدراسة) في مدى دعم الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

التخصص	م	ع	ت	مستوى الدلالة
بصري	50.05	7.5	8.08	***0.001
سمعي	38.35	5.57		
بصري	50.05	7.5	1.66	0.113
صعوبات	45.55	8.91		
صعوبات	45.55	8.91	2.834	*0.01
سمعي	38.35	5.57		

ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.

[4] القصاص، مهدي محمد (2004) التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية"، المؤتمر العربي الثاني عن الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، ينظمه منتدى التجمع المعنى بحقوق المعاق، جامعه أسبوط، ديسمبر 2004.

[5] الغنام، ابتسام محمود صادق (2003). الوسائل التعليمية للمعاقين بصرياً في ظل المستحدثات التكنولوجية، المؤتمر العلمي السنوي التاسع بالاشتراك مع جامعة حلوان 3-4 ديسمبر 2003، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، 237-241.

[6] إسماعيل، محمد (2004). "فاعلية التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية جامعة قطر"، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 125، الجزء الأول، ص 359-394.

[7] أمين، زينب محمد (2003). دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي السنوي التاسع بالاشتراك مع جامعة حلوان 3-4 ديسمبر 2003، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، 87-90.

[8] محمد، فارة حسن وفوزي، إيمان (2009). تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة: المفهوم والتطبيقات، القاهرة: عالم الكتب.

[9] جيمي، ليندسي (2002) استخدام الحاسوب والأجهزة مع الأفراد غير العاديين، ترجمة عبد العزيز السراوي وآخرون، دبي: دار القلم.

[10] خميس، محمد عطية (2003). متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم، المؤتمر العلمي السنوي التاسع بالاشتراك مع جامعة حلوان 3-4 ديسمبر 2003، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، 19-30.

[11] الدخيل، حصة عبد الله (2000) أثر استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على تحسين النطق والكلام لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية - جامعة الملك سعود

[12] الرصيص، ريم فهد (2003) فاعلية برنامج تعليمي لمساعدة الحاسوب في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي العوق البصري والمعلمات العوق السمعي في اتجاهاتهم نحو دور الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في التعليم في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث جاءت النتائج لصالح معلمي العوق البصري وتدل هذه النتائج أن الوسائل التكنولوجية الحديثة من شأنها أن تحفز المعاقات بصرياً نفسياً وتدعم جوانب المقاومة الإيجابية لديهن وقد يعود ذلك إلى أن المعاق بصرياً من أكثر أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة تفاعلاً مع المجتمع إذا ما قورن بالمعاق سمعياً وتختلف هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة أبو ناجي [44] والتي أكدت على استفادة المعاقين سمعياً من وسائل التقنيات الحديثة بنسبة كبيرة، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن دراسة أبو ناجي لم تضع فئة المعاقين سمعياً مع غيرها من فئات الإعاقة الأخرى التي من شأنها أن تظهر نتائج مختلفة.

7. التوصيات

- تفعيل أدوار المعلم في استخدامات التعليم الإلكتروني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال.
- استخدام وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدام وسائل التقنيات الحديثة في تطوير مهارات التعلم ودعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقديم دورات وورش عمل للمعلمين وأولياء الأمور حول أهمية التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني.
- القيام بدراسات مشابهة مع فئات إعاقة مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] عزمي، نبيل جاد (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة: دار الفكر العربي.
- [2] الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز (2002) استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي 2002. التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- [3] صبحي، سالي وديع. (2004). معايير إنتاج برامج الاختبارات الإلكترونية في التعليم عبر الشبكات. رسالة

- [36] سفر، عهد عدنان (1426هـ) فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام العينة الفردية لفئة الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود
- [37] مطر، عبد الفتاح، والعايد، واصف (2009) فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد التاسع.
- [38] شهاب، إسرائ رأفت محمد علي (2004). فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- [40] صغبيرون، نهى عبد الجليل (2014) دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- [41] شحادة، أسماء محمد (2012) الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [42] سليمان، رمضان سليمان (2010) جودة الحياة في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- [43] نصير، أحمد حسن (2013) فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية فورشتين في تنمية دافعية الإنجاز وبقاء أثر التعلم وبعض مهارات التفكير المركب لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- [44] أبو ناجي، محمود سيد محمود (2003). " أثر استخدام الكمبيوتر كمستحدث تكنولوجيا في تعليم العلوم على تحصيل التلاميذ الصم بالمرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه ". مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط، المجلد (19)، العدد (1)، 198-228.
- التخلف العقلي البسيط. رسالة ماجستير، البحرين: كلية التربية جامعة الخليج العربي.
- [13] العبادي، محمد محسن (2002) التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ما هو الاختلاف؟، مجلة المعرفة، العدد 21.
- [14] شهاب، إسرائ رأفت محمد علي (2009). فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية لمعلمي التربية الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية.
- [15] أمين، زينب محمد (2008). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ط2، المنيا: دار التيسير للطباعة والنشر.
- [16] الخطيب، جمال (2012) استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- [17] الخطيب، جمال (2004) تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، دار وائل للطباعة والنشر، ط 3، مجلد 2، عمان.
- [19] القريوتي، يوسف، والسرطاوي، عبد العزيز، والصمادي، جميل (1998). المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- [20] الروسان، فاروق (2010) سيكولوجية الأطفال غير العاديين، درا الفكر للنشر والتوزيع، ط6، مجلد 1، عمان.
- [22] الحديدي، منى صبحي (2014) مقدمة في الإعاقة البصرية - عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 5.
- [23] السرطاوي، زيدان؛ والسرطاوي، عبد العزيز؛ وخشان، أيمن؛ وأبو جودة، وائل (2001) مدخل إلى صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، أكاديمية التربية الخاصة للنشر.
- [26] أبو ناهية، صلاح (1984) مواقع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [27] بركات، زياد أمين (2000) مركز الضبط الداخلي والخارجي وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، جامعة اليرموك.

- [31] Park, J. (2005).” Learning in an New Computerized Testing System “. Journal of Psychology. Vol. (97) , No. (3) , 436 - 443.
- [32] Segers, E. & Verhoeven, L. (2004). Computer-Supported Phonological Awareness Intervention for Kindergarten Children with specific language impairment. Language, Speech & Hearing Services in Schools, Vol. 35(3),229 – 239.
- [33] Brush; Thomas Andrew (1996) The Effectiveness of Cooperative Learning for Low and High-Achieving Student Using an Integrated Learning System, Dissertation Abstract International, Vol. 56, No. 7, Jan. 1996
- [34] Allen (1996), Lori An Investigation of The Mathematics Instructional Remediation Strategies with Academically Vulnerable Middle School Learners with Particular Attention to Cultural Diversity, Dissertation Abstract International , Vol. 56 , No. 9,
- [35] Bottge; Brian & H asselbring; Ted (1993) A Comparison of Two Approaches for Teaching Complex, Authentic mathematics Problems to Adolescents in Remedial math Classes, Exceptional – Children , Vol. 59, No. 6
- [39] Sandara, L. & Monica, G. (2004). Staff perceptions of e-learning: A community care access centre looks at current practices and approaches to better meet individual learners' needs and the educational and fiscal needs of the organization. The Canadian Nurse, 100(1): 23-27.
- [47] Gupta, B.; White, D & Walmsley, A. (2004). The attitudes of undergraduate students and staff to the use of electronic learning .British Dental Journal-487 :(8)196 .492
- [45] أحمد، نرمين محمود (2008) العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- [46] أبو هديوس، ياسرة؛ وأنقرا، معمر ارحيم (2010) أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطبئتي التعلم، مجلة جامعة الأزهر بجدة، المجلد 13، العدد 1، ص ص 89-130.
- ب. المراجع الأجنبية
- [18] Kirk, S., Gallagher, J. J., Coleman, M. R., & Anastasiow, N. J. (2011). Educating exceptional children. Cengage Learning. ISO 690
- [21] David. B. hall, Peter D. hill (1996) Child with a Disability. Blackwell Publishers.
- [24] Rotter, J (1966) Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. psychologica monographs. general and applied, Vol 80,No1.
- [25] Rotter, J (1975) some problems and musfutums to construct of external internal versus external control. Journal of consulting and clinical psychology, pp58-66.
- [28] Sutherland, N. S. (1996). The international dictionary of psychology. The Crossroad Publishing Co..
- [29] Atkinson, J. W. (1957). Motivational determinants of risk- taking behavior. Psychological- al, Review, 64, 6, 359-372.
- [30] Rosenfield, P., Vicino, S., & Freda, V. (2000). “Evaluation assessment in orangutans: Testing three – microcomputer – based survey systems”. Journal of General Psychology. Vol. (83), No. (4), 311 - 325.

ATTITUDES OF PARENTS AND SPECIAL EDUCATION TEACHERS' TOWARDS THE ROLE OF E-LEARNING AND MODERN TECHNOLOGIES TO IMPROVE THE EDUCATIONAL LEVEL AND SOME POSITIVE RESISTANCE VARIABLES FOR DISABLED CHILDREN

AMAL M. M. ALSAEG
UNIVERSITY OF HAIL

ABSTRACT_ The present study aims to determine the parents and special education teachers' attitudes towards the role of e-learning and modern technologies to improve the educational level and some positive resistance variables for disabled children in terms of defining the role of e-learning in improving the educational level of children with special needs and support the positive resistance variables when they have identified with the role of the teacher in the use of e-learning to give people with special needs for effective learning skills and the impact of modern technology to modify teachers trends and parents toward education, modification of the child with special needs behavior, and whether there is a discrepancy between special education teachers and parents in the evaluation of e-learning programs and modern techniques according to each category of disability in the development of learning skills and support the resistance variables positive among people with special needs, and the study results to the presence of statistically significant differences between the students of special education and students of disciplines other in their attitudes towards the role of media technology and modern technology to improve the level of education for children with special needs, and found significant differences at the level (0.01) between the teachers and the parents of the students and the teachers of the visual handicap and teachers auditory handicap towards the role of media technology and modern technology in support of positive resistance variables in children with special needs, "and the existence of significant differences in between the teachers handicap trends visual and teachers difficulties by 0.01 and between teachers and teachers of the auditory handicap difficulties level of significance.099 over the effectiveness of teaching methods of modern technology with different specialization

KEY WORDS: E-Learning, Positive Resistance variables, Special Needs, parents and special education teachers.